

دراسة تقويمية لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة

وفاء محمد ابو جليل، علي شحاده أبو زمع*

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة، والتعرف إلى الفروقات في وجهات النظر في درجة تقويم مسابقات السباحة التي تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، ومستوى المساق، والسنة الدراسية، والتقدير الأكاديمي)، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من (148) طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة فتكونت من (128) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في مساق السباحة (1،2)، متقدم للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013 في جامعة مؤتة، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية (متوسطات حسابية، وانحرافات معيارية، واختبار t وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه) وتم استخدام استبيان مكون من (45) فقرة موزعة على ستة مجالات هي (المحتوى للمساق، والأساليب والأنشطة، والنواحي الإدارية والتنظيمية، والتنفيذ، وسلوكيات المدرس، والتقويم) للتحقق من أهداف الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن تقويم واقع مسابقات السباحة في كليه علوم الرياضة بجامعة مؤتة ذات مستوى مرتفع، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (النوع الاجتماعي ومستوى المساق والسنة الدراسية والتقدير الأكاديمي) على واقع مسابقات السباحة لمتغير النوع الاجتماعي في مجال التنفيذ لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع مسابقات السباحة بالنسبة لمتغير التقدير الأكاديمي لصالح التقدير العلمي الجيد جداً، وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بشكل أكبر بعوامل الأمن والسلامة من خلال توفير منقذ مائي (ذكور، وإناث) كقوة يساعد في العملية التعليمية ويسهم في تحقيق أهدافها.

الكلمات الدالة: تقويم، سباحة، طلبة.

المقدمة

تعتبر كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من الكليات الهامة والفاعلة في صقل وتطوير طلبتها من جميع الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وما يميز هذه الكليات أنها تهتم بالجانب العملي كاهتمامها بالجانب النظري، حيث ترتبط معظم مسابقاتها العملية بواقع الحياة اليومية، ومن تلك المسابقات مادة السباحة التي تعد من المواد الأساسية والضرورية في برامج وخطط كليات التربية الرياضية.

ويشير أبو زمع (2011) أن رياضة السباحة من الرياضات الهامة التي توليها الدول المتقدمة رياضياً اهتماماً كبيراً، لأنها تأتي بعد رياضة ألعاب القوى من حيث عدد الميداليات وعدد المسابقات، بالإضافة لذلك تعمل السباحة على إيجاد الفرد المتزن والمتكامل من حيث التنمية الشاملة من جميع الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية، ولا يمكن تحقيق الإنجاز الرياضي دون تكامل تلك الجوانب.

ويرى (Rushall, 1997) المختصون في مجال تعليم السباحة أن تعليم السباحة تواجه بعض الصعوبات التي تعيق التوصل إلى الأداء الحركي الأمثل، وتؤدي إلى ظهور الكثير من الأخطاء الفنية وخاصة في بدايتها، ألا وهي قلة المعرفة والاستيعاب غير الدقيق للنواحي المهارية الخاصة وضعف القدرات البدنية المرتبطة بطبيعة المهارة، وهذا يكلف المتعلمين الكثير من بذل الجهد والوقت في غير مكانه المناسب.

يعد مساق السباحة من المسابقات الأساسية والضرورية في برامج ومناهج وخطط كليات التربية الرياضية التي تتضمن أنواع متعددة من المهارات والحركات المرتبطة مع بعضها البعض، التي يحتاج تعلمها وإتقانها إلى قدر كبير من الجهد البدني والتركيز

* جامعة مؤتة، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/9/12، وتاريخ قبوله 2016/11/7.

العقلي والتوازن الانفعالي والى مستوى عالي من التوافق العصبي العضلي (Maglisco, 2003). هذا وتلعب المناهج دوراً رئيسياً في العملية التعليمية فهي الأدوات التي تستخدمها المؤسسة التعليمية لتحقيق الأهداف المرسومة، وتعتبر عمليات تحسين المناهج التعليمية هدف يسعى لتحقيقه جميع العاملين في حقل التربية والتعليم ليس هذا فحسب بل إن تحسين المنهج ونقده والرقابة عليه حق لكل أبناء الدولة (عبد المنعم، 2005).

ويشير الربابعة (1999) أن عملية التقييم تعتبر في وقتنا الحاضر ضرورة لما لها من أهمية في تزويد متخذي القرارات بمعلومات صادقة ودقيقة عن مدى ملائمة البرامج وفعاليتها لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، كما أن عملية التقييم المستمرة تؤدي إلى اكتشاف جوانب الضعف في البرامج القائمة في الوقت المناسب، فيسعى المسؤولون عن البرامج إلى تعديلها وتحسينها عن طريق الإضافة أحياناً والحذف أحياناً أخرى أو إيقاف البرنامج كلياً إذا أثبتت عملية التقييم أن البرامج لا تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.

وأشار الربيعي (2001) إن التقييم يساعد على اكتشاف الخطأ فور وقوعه وبذلك يسهل علاجه أو الوقوف عنده لأجل وضع الحلول المناسبة له، والغرض من التقييم في مجال التربية الرياضية هو جمع معلومات يستخدمها المعلم لاتخاذ قراراته التعليمية، وبذلك فإن تقويم المساق الدراسي يساعد المعلم على التخطيط الجيد وإدخال الفعاليات والأنشطة الرياضية المناسبة في حصته، كما تمنحه الثقة في نجاحه لتحقيق الأهداف المرسومة من خلال قيامه بعملية وضع المساق المرسومة لدرسه قبل قيامه بالتنفيذ وإلا أصبحت عملية ارتجالية غير واقعية، ونظراً لأهمية خطة الدرس فيجب عليه أن يضع خطة متكاملة معتمداً في ذلك على المحاور المهمة التي يجب أن تؤخذ بالحسبان، التي تعطي الصورة عن كيفية كتابته للمساق وماذا يجب أن تحتوي ودراسة الأهداف العامة والخاصة ومستوى الطلبة لكي يقومها بشكل مستمر وذلك لمعرفة مدى صلاحية المساق وتلافي العيوب التي تظهر فيها بالتعديل والتغيير.

ويرى الباحثان إلى أنه لا يمكن تحقيق النجاح والتطور في تعلم السباحة دون التقييم الدائم سواء على المدى القصير أو الطويل، حيث إن دراسة الخبرات التي يتعرف عليها طلبة مسابقات السباحة سواء مساق سباحة (1) أو مساق سباحة (2) أو حتى سباحة متقدم خلال فصل دراسي أو أكثر، والكشف عن نقاط القوة والضعف في التعليم بناءً على هذه الدراسة قد يساهم ويساعد في تخطيط وتنظيم العملية التعليمية في السباحة.

مشكلة الدراسة

تسعى الجامعات الأردنية لتطوير وتحديث مناهجها لمواكبة التطور العلمي وللارتقاء بالعملية التعليمية ليكون خريجها قادرين على مواجهة متطلبات الحياة العصرية والمستقبلية، فبالرغم من اهتمام كلية علوم التربية الرياضية في جامعة مؤتة من مواكبة الحديث من المعرفة التربوية والرياضية إلا أن تقويم المسابقات الدراسية فيها لم تحظى بالاهتمام الكافي.

وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في مجال التدريس والتدريب والانقاذ في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة، أن مستوى الطلبة في دروس السباحة يشوبه ضعف في الأداء، بالإضافة إلى الصعوبة في فهم طريقة أداء المهارة وعدم وجود المشاركة الفعلية من الطلبة أثناء الموقف التعليمي، وأيضاً من الملاحظ بشكل كبير أن أغلب طلبة الكلية يعملون على تأجيل تسجيل مساق السباحة في بداية سنواتهم الدراسية وتأخيرها للسنة الأخيرة أو محاولة أخذ مادة بديلة عنها، وتأكيداً على ذلك ومن خلال مراجعة الخطة الدراسية لمساقات السباحة لم يتم إجراء عملية تقويم لها منذ تأسيس كلية علوم الرياضة. ولذلك ارتأى الباحثان وبعد الإطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة بالتربية الرياضية والسباحة بأهمية تقويم مسابقات السباحة للتعرف على مواطن القوة وتعزيزها ومواطن الضعف والعمل على تجاوزها.

أهمية الدراسة

تكمُن أهمية هذه الدراسة بما يلي:

1. تعمل هذه الدراسة على تزويدنا بالمعلومات عن واقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة.
2. تزويد العاملين بمجال تعليم السباحة في كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة بتغذية راجعه عن واقع مسابقات السباحة وتبين لهم جوانب القوة والضعف في هذه المسابقات، ووجهات النظر لدى الطلبة في هذه المسابقات.

3. يتوقع من هذه الدراسة أن تكون باعثاً لإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول هذا المجال.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى:

- 1- واقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة.
- 2- الفروق في وجهات نظر الطلبة في درجة تقويم مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، مستوى المساق، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي).

تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما هو واقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل هنالك فروق داله إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في وجهات النظر في درجة تقويم مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، مستوى المساق، السنة الدراسية، والتقدير الأكاديمي؟

محددات الدراسة

1. المحددات البشرية: طلبة كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة.
2. المحددات المكانية: كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة.
3. المحددات الزمانية: تم توزيع أداة الدراسة خلال الفترة الواقعة من 2013/5/ 13-6

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

قام الطويل وعابدين (2009)، دراسة بعنوان "تقويم برنامج التربية العملية في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة"، هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية المعمول بها في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2008/2007، حيث تكونت عينة الدراسة من (76) طالباً وطالبة، واستخدما الاستبيان أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن أهداف برنامج التربية العملية تتحقق بدرجة عالية جداً وأن توفر الإمكانيات المادية تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بصورة إيجابية على تحقيق البرنامج لأهدافه، وقد أوصى الباحثان بضرورة الإستمرار في العمل في برنامج التربية العملية المعمول بها في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والعمل على توفير الإمكانيات اللازمة لعملية التدريس بالتعاون مع إدارة المدارس المتعاونة.

كما أجرى أبو زرع (2003) دراسة بعنوان دراسة لتقويم واقع البرامج والأنشطة الرياضية لدى الاتحاد الأردني للسباحة، وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى تقويم واقع البرامج والأنشطة الرياضية لدى الاتحاد الأردني للسباحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الاتحاد الأردني للسباحة للموسم الرياضي (2002)، وتكونت عينة الدراسة من (41) إدارياً و(64) سباحاً وسباحة، وقد استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة التقويم للبرامج والأنشطة الرياضية لدى الاتحاد الأردني للسباحة جاءت بدرجة متوسطة حيث جاء مجال التنظيم والإدارة في المرتبة الأولى، ومجال إعداد المنتخبات الوطنية في المرتبة الأخيرة، وقد أوصى الباحث بضرورة التخطيط لبرامج تدريبية طويلة الأمد مبنية على أسس علمية، ومتابعة وتقويم الأندية الأردنية من حيث جوانب القوة والضعف في المستوى الفني للأداء.

وقد أجرى العنوم (2000) دراسة بعنوان تقويم طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لممارسات أعضاء هيئة التدريس في تقييم تحصيلهم الأكاديمي، وهدفت التعرف إلى واقع تقويم طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لممارسات أعضاء هيئة التدريس في تقييم تحصيلهم الأكاديمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة المسجلين في العام الدراسي 2000 /1999 وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، واستخدم

الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج إلى أن التقديرات ضمن الوسط حيث بلغت عدد الممارسات التي تقابل درجه متوسط (26) فقرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وأوصى الباحث بضرورة عقد دورات ولقاءات مستمرة لتوعية أعضاء هيئة التدريس بالممارسات المتعلقة بالتقييم الموضوعي ومن ضمنها أخلاقيات عملية التقييم.

قام الجزائري (1996) في دراسة بعنوان تقييم المساق الدراسية لمرحلة البكالوريوس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، وهدفت التعرف إلى واقع المساق الدراسية لمرحلة البكالوريوس في كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الخريجين في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية 1995/1996، وتكونت عينة الدراسة من (102) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن الواقع الحالي للمساق الدراسية لكلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية يحقق أهدافها بدرجة قليلة وعدم وجود أهداف واضحة ومحددة للمساقات الدراسية يمكن قياسها أو السعي لتحقيقها من قبل الطلبة، وأوصى الباحث بضرورة وضع أهداف واضحة ومحددة ومرنة للمساق الدراسية وفق الاستراتيجيات العامة للدولة، واحتياجات سوق العمل العربي والمحلي.

أجرى سيد (1994) دراسة بعنوان تقييم مناهج الرياضات المائية بقسم التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الأساسية بالكويت، وهدفت إلى تقييم مناهج الرياضات المائية بقسم التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الأساسية بالكويت في ضوء تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والصحية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب والطالبات بقسم التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الأساسية بالكويت بلغ عددهم (176) منهم (75) طالب و(101) طالبة، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن الأهداف التربوية والتعليمية والقيم لمقرارات الرياضات المائية قد تحقق بنسبة متوسطة، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه الكلية أثناء دراسته لمقرارات الرياضات المائية ينبغي معالجتها والتغلب عليها، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة بناء مناهج الرياضات المائية في ضوء نتائج الدراسة، وزيادة الوحدات المخصصة لمقرارات الرياضات المائية من واحدة إلى اثنتين.

الدراسات الاجنبية

وفي دراسة قام بها (Tawil, 2007) بعنوان تقييم برنامج إعداد مدرسي التربية الرياضية، هدفت إلى تقييم برنامج إعداد مدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية العاملين في الميدان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) مدرس ومدرسة تربية رياضية وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج إلى أن مواد العلوم البيولوجية الأساسية للحركة قد احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها في إعداد مدرسي التربية الرياضية وإن برامج إعداد مدرسي التربية الرياضية المعمول بها في كلية علوم الرياضة لها دور مهم في إعداد مدرسي التربية الرياضية للتدريس في المدارس، كذلك فإن جميع مواد المساق الدراسية تقريبا لها الدور نفسه في إعداد المدرسين للتدريس بالرغم من التفاوت البسيط في درجة الأهمية فيما بينها، وقد أوصى الباحث بالاستمرار في استخدام المساق المعمول بها كذلك ضرورة إعادة قراءتها وإجراء بعض التعديلات على بعض المواد الدراسية من حيث النوع والكم لمحتوى تلك المواد.

قام (Eckhardt, 1995) دراسة بعنوان تقييم برامج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في كولارادو في أميركا، وهدفت التعرف إلى واقع برامج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية من أجل تعديلها وتكييفها لتطوير دافع الحركة الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (407) مدرس ومدرسة من معلمي المرحلة الإعدادية، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن هنالك حاجة إلى الاهتمام بأهداف البرنامج التعليمي والاهتمام بالمنهاج بالإضافة إلى المعلم والطالب وصحته ووقت الحصة وذلك من أجل زيادة فاعلية برنامج التربية الرياضية لتلك المرحلة.

وأجرى (Demmons, 1995) دراسة بعنوان تقييم مناهج التربية الرياضية في مدرسة يرنسويك في كندا، وهدفت إلى تقييم مناهج التربية الرياضية في مدرسة يرنسويك في كندا بإشراف قسم التعليم في مدارس يرنسويك لإقامة مناهج جديدة للتعليم الرياضي والصحي لتحسين حالة الطلاب المبدعين في النشاطات الرياضية والتغيير الرئيسي في تقييم البرامج في زيادة النشاطات من (10% - 30%)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (6) مدارس عليا في اليرنسويك، واستخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج إلى أن التطوير في برامج التربية الرياضية يخلق الحافز عند الطلاب لتطوير إمكاناتهم وكذلك توسيع قدراتهم في تقبل الكثير من النشاطات الرياضية المطبقة.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة تمكن الباحثان من الاستفادة منها فيما يلي:

اختيار المنهج المناسب والعينة ووسائل جمع البيانات.
تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة.
التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لتفسير البيانات التي تم جمعها.

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مساق السباحة (1،2،1 و متقدم) للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012/2013 في جامعة مؤتة، حيث بلغ عددهم (148) طالباً وطالبة موزعين على النحو التالي: (82) طالباً و(66) طالبة، حيث تم حصرهم عن طريق السجلات والوثائق الرسمية التي تصدرها دوائر القبول والتسجيل لجامعة مؤتة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (128) طالباً وطالبة من المسجلين في مساقات السباحة، موزعين على النحو التالي: (72) طالباً و(56) طالبة وتم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل، حيث تم توزيع (128) استبيان على الطلبة وكان الصالح منها والمطابق لشروط الإجابة (128) وهو ما بنسبة (100%).

والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيراتها.

الجدول (1)

وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	72	56.25
	أنثى	56	43.75
	المجموع	128	100.00
المساق	سباحة 1	73	57.03
	سباحة 2	33	25.78
	سباحة متقدم	22	17.19
	المجموع	128	100.00
السنة	أولى	10	7.81
	ثانية	54	42.19
	ثالثة	28	21.88
	رابعة	36	28.13
	المجموع	128	100.00
التقدير	امتياز	6	4.69
	جيد جداً	45	35.16
	جيد	59	46.09
	مقبول	18	14.06
	المجموع	128	100.00

أداة الدراسة

استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وتم بناء الاستبيان وفقاً للخطوات التالية:

1. مراجعة الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. مراجعة الأدوات البحثية المستخدمة في الأبحاث والدراسات السابقة ومنهم دراسة النذاف وأبو زمع (2003)، دراسة الجزازي

- (1996)، دراسة العنباوي (1993)، دراسة (Rink, French, lee, solmon, 1994)، ودراسة (Hastie, 1994).
3. قيام الباحثان بدراسة استطلاعية، وذلك من خلال استطلاع آراء عدد من الطلبة الذين أنهوا مسابقات السباحة للفصل الأول من العام الدراسي 2013/2012، واستطلاع آراء الذين قاموا بتدريس مسابقات السباحة، ومن خلال ذلك قام الباحثان بتصميم استبانة وبصورة أولية تكونت من (48) فقره تمثل (6) مجالات التي تقوم واقع مسابقات السباحة وهي:
1. مجال المحتوى للمساق (9 فقرات).
 2. مجال الأساليب والأنشطة (10 فقرات).
 3. مجال النواحي الإدارية والتنظيمية (6 فقرات).
 4. مجال التنفيذ (8 فقرات).
 5. مجال سلوكيات المدرس (8 فقرات).
 6. مجال التقييم (7 فقرات).
- وتم عرضها على مجموعه من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراه وأصحاب الاختصاص والخبرة، في الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، والجامعة الهاشمية، بغرض تحديد طبيعة وماهية المجالات، وشكلوا ما مجموعة (15) خبير، وذلك من اجل التأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال وصياغة الفقرات وحذف وتعديل أو إضافة الفقرات وفق ما يرويه مناسباً، وكانت هذه الأداة تتكون من (44) فقرة مسبقة بتعليمات إجراء الأداة بالنسبة للمستجيبين، وقد أعطى لكل فقرة من فقراتها وزناً مدرجاً وفق مقياس (ليكرت) الخماسي لتقدير درجة الموافقة وقد روعي في صياغة هذه الفقرات وضوح المعنى وسلامة اللغة وبساطة التعبير وموزعه على مجالاتها الرئيسية الستة كما في الجدول (2).

الجدول (2)

توزيع فقرات الاستبيان على مجالات دراسة تقييميه لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
الأول	المحتوى للمساق	7
الثاني	الأساليب والأنشطة	8
الثالث	النواحي الإدارية والتنظيمية	8
الرابع	تنفيذ	7
الخامس	سلوكيات المدرس	8
السادس	التقييم	7
	المجموع	45

وبذلك تكونت أداة الدراسة من جزئيين: الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية الخاصة بإفراد عينة الدراسة (النوع الاجتماعي، مستوى المساق، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي).

الجزء الثاني ويتعلق بفقرات دراسة تقييميه لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة.

صدق الأداة

لغرض التحقق من صدق الأداة، تم عرضها على (15) محكم من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة والجامعة الهاشمية وذلك لإبداء آرائهم في الأداة من حيث:

1. مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
 2. مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة.
 3. مدى وضوح الفقرات.
- وقد تمت الاستفادة من ملاحظات المحكمين والأخذ بمعظم ملاحظاتهم وآرائهم، فأجرى التعديل اللازم، إذ اشتمل الجزء الثاني من الاستبيان في صياغته الأولية على (48) فقرة، وكانت خلاصة تحكيم المحكمين على النحو التالي:
1. حذف (5) فقرات لعدم ارتباطها بالمجال الذي أدرجت تحته.

2. إضافة (2) فقره.

3. تعديل (14) فقرة من حيث الصياغة اللغوية وتوضيحها بصورة أفضل.

ليخرج الجزء الثاني من الاستبيان بصورته النهائية ويشمل على (45) فقرة، وبذلك فقد اعتبرت آراء المحكمين وملاحظاتهم وتعديلاتهم لل فقرات من حيث الحذف والإضافة والتعديل ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق أسلوب كرونباخ ألفا بطريقة الاتساق الداخلي لإجابات الطلبة على الفقرات حيث تم إجراء هذا الاختبار في الفترة الزمنية الواقعة بين (11-2013/3/25) حيث استغرق التطبيق أسبوعين على عينة قوامها (20) طالباً وطالبة، وتم استبعاد العينة من ضمن عينة الدراسة والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

ثبات مجالات تقييم مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة بأسلوب كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي

المجال	قيمة كرونباخ ألفا
مجال المحتوى للمساق	0.891
مجال الأساليب والأنشطة	0.931
مجال النواحي الإدارية والتنظيمية	0.923
مجال التنفيذ	0.932
مجال سلوكيات المدرس	0.929
مجال التقييم	0.920

يبين الجدول أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت بين (0.891) لمجال محتوى المساق و (0.932) لمجال التنفيذ، وتعتبر جميع هذه القيم عالية ومناسبة لاستخدامها كأداة لتحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات التطبيق

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته، قام الباحثان بتوزيع الاستبيانات على أفراد العينة من خلال الذهاب إلى أماكن محاضراتهم وأماكن امتحاناتهم والإعلانات لتحديد أوقات لتوزيع الاستبيان عليهم، وتم الحرص على تقديم التوجيهات والإرشادات لأفراد العينة حول كيفية إبداء رأيهم في فقرات الاستبيان بوضع إشارة (x) بالمكان المناسب، كما قامت الباحثان بالإجابة على تساؤلات واستفسارات أفراد العينة، وترك لهم الحرية والوقت الكافي للإجابة، تم استرجاع الاستبيانات من أفراد العينة بنفس طريقة توزيعها، إذ تم استرداد (128) استبيان صالحة للتحليل بنسبة (100%).

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: المتغير المستقل ويشمل:

(النوع الاجتماعي، مستوى المساق، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي).

ثانياً: المتغيرات التابعة وتشمل:

مجالات أداة الدراسة (المحتوى للمساق، الأساليب والأنشطة، النواحي الإدارية والتنظيمية، التنفيذ، سلوكيات المدرس، التقييم).

المعالجات الإحصائية

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية المتعددة على النحو التالي:

(1) للإجابة على التساؤل الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية.

(2) للإجابة على التساؤل الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T. Test) واختبار شيفية بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOV).

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من هذه النتائج وسيتم مناقشتها.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو واقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن التساؤل الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حيث تبين الجدول (4)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الإستبانة وذلك على النحو التالي:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	المحتوى للمساق	4.06	0.58	81.20	مرتفع	5
2	الأساليب والأنشطة	4.05	0.68	81.00	مرتفع	6
3	النواحي الإدارية والتنظيمية	4.14	0.65	82.80	مرتفع	4
4	التنفيذ	4.28	0.58	85.60	مرتفع	2
5	سلوكيات المدرس	4.48	0.59	89.60	مرتفع	1
6	التقويم	4.21	0.58	84.20	مرتفع	3
	الكلية	4.21	0.47	84.20	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (4) أن الواقع لمسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.21)، وبأهمية نسبية (81.0)، وجاء مستوى المجالات مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.48 - 4.05)، وجاء في المرتبة الأولى مجال سلوكيات المدرس بمتوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري (0.59) وأهمية نسبية (89.60). وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الحليق، 2005) حيث أشارت النتائج أن درجة فاعلية برنامج التدريب الميداني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية بشكل عام كانت كبيرة، في حين أنها تختلف مع دراسة (الجزازي، 1996) التي أشارت نتائجها أن الواقع الحالي للمسابقات الدراسية لكلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تتحقق بدرجة قليلة وعدم وجود أهداف واضحة ومحدده.

ويرى الباحثان أن ذلك يعكس مدى التزام مدرس مسابقات السباحة بالاهتمام بالنواحي التربوية والتعامل مع الطلبة، وحرصهم على توصيل المعرفة لهم وإكسابهم المهارات الحركية المرتبطة بالسباحة وبشكل كبير لما يرافق هذه المسابقات عند تعلمها من قلق وتوتر وصعوبة في الأداء، وهذا ما أكدته (عبد الحميد، 2009) في كتابها عن سلوكيات المدرس وما يجب أن يتمتع فيه من صبر وتفهم لطبيعة الاختلاف البدني والعقلي بين الأشخاص والعدل وعدم إتباع أسلوب التهكم والسخرية مع الطلاب وغيرها من الأمور.

وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الأساليب والأنشطة بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.68) بأهمية نسبية (81.0)، وقد تم تحليل واقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمجالاتها الستة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قلة توفر الوسائل التعليمية بما يتناسب مع أعداد الطلبة وبالتالي صعوبة التنوع في الأساليب والأنشطة في التعليم، وعدم الاهتمام من قبل الطلبة بالذهاب إلى المكتبة والاستفادة منها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في وجهات النظر في درجة تقويم مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، مستوى المساق (1 أو 2 أو متقدم)، السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة ورابعة)، التقدير الأكاديمي (امتياز، جيد جداً،

جيد ومقبول؟

للإجابة عن التساؤل الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" واختبار شيفية شيفية بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي لاستجابات الطلبة والجدول (5،6،7،8،9،10،11،12) تبين ذلك.

1. متغير النوع الاجتماعي

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.75)، وبمستوى دلالة (0.453) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (0.77) وبمستوى دلالة (0.441) لمجال المحتوى للمساق، و(1.50) بمستوى دلالة (0.136) لمجال الأساليب والأنشطة و(0.33) وبمستوى دلالة (0.739) لمجال النواحي الإدارية والتنظيمية، و(0.32) بمستوى دلالة (0.743) لمجال سلوكيات المدرس و(0.56) بمستوى دلالة (0.570) لمجال التقييم، حيث تشير قيمة ت المحسوبة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من 0.05 باستثناء مجال التنفيذ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (2.13) وبمستوى دلالة (0.035) حيث تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من (0.05).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحتوى للمساق	ذكر	72	4.10	0.58	0.77	0.441
	أنثى	56	4.02	0.59		
الأساليب والأنشطة	ذكر	72	3.97	0.80	1.50	0.136
	أنثى	56	4.16	0.48		
النواحي الإدارية والتنظيمية	ذكر	72	4.16	0.66	0.33	0.739
	أنثى	56	4.12	0.64		
التنفيذ	ذكر	72	4.41	0.63	2.13	0.035
	أنثى	56	4.19	0.50		
سلوكيات المدرس	ذكر	72	4.47	0.56	0.32	0.743
	أنثى	56	4.50	0.63		
التقييم	ذكر	72	4.19	0.54	0.56	0.570
	أنثى	56	4.25	0.63		

ويعزو الباحثان أن عدم الاختلاف تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي في عرض المحتوى وفي الأساليب المستخدمة والنواحي الإدارية والتنظيمية وحتى في عملية التقييم أن كلا النوع الاجتماعيين يتم إعطائهم المهارات في نفس المكان والإمكانات والظروف وتشابه الأسلوب المتبع في عملية التدريس بين الذكور والإناث في حين أن مجال التنفيذ كان له أثر أكبر لصالح الذكور لأن الاحتكاك في الوسط المائي للذكور أكثر منه للإناث مما يقلل لديهم من عامل الخوف ويكسبهم خبره لو كانت بسيطة في مجال السباحة بالإضافة لاحتمالية أن القدرات البدنية من قوه وسرعه وتحمل وكذلك الخصائص النفسية من جرأه وثقه بالنفس وبقدرات الزملاء في تقديم المساعدة في المسبح منح الطلاب الذكور الميزة هذه عن الإناث في مجال التنفيذ.

2-متغير مستوى المساق

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير مستوى المساق، والجدول (6) يبين النتائج.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير مستوى المساق

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى المساق	المجالات
0.56	4.12	73	سباحة 1	المحتوى للمساق
0.60	3.91	33	سباحة 2	
0.61	4.10	22	سباحة متقدم	
0.68	4.12	73	سباحة 1	الأساليب والأنشطة
0.69	3.86	33	سباحة 2	
0.67	4.11	22	سباحة متقدم	
0.59	4.22	73	سباحة 1	النواحي الإدارية والتنظيمية
0.73	4.05	33	سباحة 2	
0.70	4.03	22	سباحة متقدم	
0.54	4.35	73	سباحة 1	التنفيذ
0.61	4.29	33	سباحة 2	
0.65	4.04	22	سباحة متقدم	
0.65	4.45	73	سباحة 1	سلوكيات المدرس
0.51	4.52	33	سباحة 2	
0.53	4.52	22	سباحة متقدم	
0.59	4.24	73	سباحة 1	التقويم
0.56	4.19	33	سباحة 2	
0.59	4.16	22	سباحة متقدم	
0.45	4.25	73	سباحة 1	الكلية
0.47	4.14	33	سباحة 2	
0.52	4.16	22	سباحة متقدم	

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير مستوى المساق، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والجدول (7) يبين ذلك:

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير مستوى المساق، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.83)، وبمستوى دلالة (0.440) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ف المحسوبة (1.44) وبمستوى دلالة (0.240) لمجال المحتوى للمساق، و(1.74) بمستوى دلالة (0.180) لمجال الأساليب والأنشطة و(1.30) وبمستوى دلالة (0.276) لمجال النواحي الإدارية والتنظيمية، و(2.52) بمستوى دلالة (0.084) لمجال التنفيذ و(0.19) بمستوى دلالة (0.824) لمجال سلوكيات المدرس و (0.20) بمستوى دلالة (0.816) لمجال التقويم، حيث تشير قيمة ف المحسوبة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من 0.05.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير مستوى المساق

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
المحتوى للمساق	بين المجموعات	0.96	2	0.48	1.44
	داخل المجموعات	41.75	125	0.33	
	الكلية	42.72	127		
الأساليب والأنشطة	بين المجموعات	1.61	2	0.81	1.74
	داخل المجموعات	57.97	125	0.46	
	الكلية	59.58	127		
النواحي الإدارية والتنظيمية	بين المجموعات	1.09	2	0.54	1.30
	داخل المجموعات	52.08	125	0.42	
	الكلية	53.17	127		
التنفيذ	بين المجموعات	1.68	2	0.84	2.52
	داخل المجموعات	41.64	125	0.33	
	الكلية	43.33	127		
سلوكيات المدرس	بين المجموعات	0.14	2	0.07	0.19
	داخل المجموعات	44.19	125	0.35	
	الكلية	44.33	127		
التقويم	بين المجموعات	0.14	2	0.07	0.20
	داخل المجموعات	42.56	125	0.34	
	الكلية	42.69	127		
الكلية	بين المجموعات	0.36	2	0.18	0.83
	داخل المجموعات	27.31	125	0.22	
	الكلية	27.67	127		

هذا يدل على اتفاق وتطابق استجابات الطلبة في مسابقات السباحة على جميع مجالات الدراسة، وتغزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطلبة المسجلين في المسابقات بمستوياتها المختلفة يتعلمون عند نفس المدرس أو نفس المدرسة وبالتالي يتعاملون مع ظروف متشابهة في العملية التعليمية.

3-متغير السنة الدراسية

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، والجدول (8) يبين النتائج. يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والجدول (9) يبين ذلك:

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.38)، وبمستوى دلالة (0.764) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ف المحسوبة (0.11) وبمستوى دلالة (0.952) لمجال المحتوى للمساق، و(1.26) بمستوى دلالة (0.290) لمجال الأساليب والأنشطة و(0.85) وبمستوى دلالة (0.471) لمجال النواحي الإدارية والتنظيمية، و(1.02) بمستوى دلالة (0.386) لمجال التنفيذ و(2.29) بمستوى دلالة (0.081) لمجال سلوكيات المدرس و(0.78) بمستوى دلالة (0.506) لمجال التقويم، حيث تشير قيمة

ف المحسوبة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية	المجالات
0.49	4.07	10	أولى	المحتوى للمساق
0.55	4.05	54	ثانية	
0.61	4.11	28	ثالثة	
0.63	4.03	36	رابعة	
0.36	4.30	10	أولى	الأساليب والأنشطة
0.61	4.13	54	ثانية	
0.92	3.91	28	ثالثة	
0.64	3.98	36	رابعة	
0.74	4.18	10	أولى	النواحي الإدارية والتنظيمية
0.63	4.21	54	ثانية	
0.55	4.19	28	ثالثة	
0.72	4.00	36	رابعة	
0.47	4.46	10	أولى	التنفيذ
0.58	4.33	54	ثانية	
0.54	4.31	28	ثالثة	
0.65	4.15	36	رابعة	
0.80	4.03	10	أولى	سلوكيات المدرس
0.60	4.54	54	ثانية	
0.61	4.47	28	ثالثة	
0.45	4.53	36	رابعة	
0.60	3.96	10	أولى	التقويم
0.55	4.25	54	ثانية	
0.61	4.26	28	ثالثة	
0.60	4.20	36	رابعة	
0.41	4.16	10	أولى	الكلية
0.45	4.25	54	ثانية	
0.48	4.21	28	ثالثة	
0.50	4.15	36	رابعة	

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
المحتوى للمساق	بين المجموعات	0.12	3	0.04	0.11
	داخل المجموعات	42.60	124	0.34	
	الكلية	42.72	127		
الأساليب والأنشطة	بين المجموعات	1.77	3	0.59	1.26
	داخل المجموعات	57.82	124	0.47	
	الكلية	59.58	127		
النواحي الإدارية والتنظيمية	بين المجموعات	1.07	3	0.36	0.85
	داخل المجموعات	52.10	124	0.42	
	الكلية	53.17	127		
التنفيذ	بين المجموعات	1.04	3	0.35	1.02
	داخل المجموعات	42.28	124	0.34	
	الكلية	43.33	127		
سلوكيات المدرس	بين المجموعات	2.33	3	0.78	2.29
	داخل المجموعات	42.00	124	0.34	
	الكلية	44.33	127		
التقويم	بين المجموعات	0.79	3	0.26	0.78
	داخل المجموعات	41.90	124	0.34	
	الكلية	42.69	127		
الكلية	بين المجموعات	0.26	3	0.09	0.38
	داخل المجموعات	27.41	124	0.22	
	الكلية	27.67	127		

ويعزو الباحثان ذلك أن عدم اختلاف وجهات النظر وتطابقها تبعاً لمتغير السنة الدراسية انه نتيجة عدم تغير الظروف المحيطة من مكان ومدرسين وغيرها من الأمور خاصة بالمساق يعطي نتيجة واحده بالإضافة إلى أن شعب مسابقات السباحة تتكون من طلبة السنوات الدراسية المختلفة وبالتالي فوجهات النظر متطابقة.

4- متغير التقدير الأكاديمي

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي، والجدول (10) يبين النتائج. يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والجدول (11) يبين ذلك. تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.24)، وبمستوى دلالة (0.299) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائية، كما بلغت قيمة ف المحسوبة ل مجال الأساليب والأنشطة (0.35) بمستوى دلالة (0.789) ل مجال الأساليب والأنشطة و(1.16) وبمستوى دلالة (0.329) ل مجال النواحي الإدارية والتنظيمية، و(1.29) بمستوى دلالة (0.282) ل مجال التنفيذ و(0.17)

بمستوى دلالة (0.920) لمجال سلوكيات المدرس و(0.60) بمستوى دلالة (0.615) لمجال التقويم، حيث تشير قيمة ف المحسوبة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05) باستثناء مجال محتوى المساق.

يبين الجدول (12) أن الفروق في مجال محتوى المساق كانت بين الطلبة ذوي المعدل الجيد وذوي معدل الجيد جدا بحيث إن هذه الفروق كانت لصالح الجيد جدا حيث بلغ متوسطها الحسابي هو الأكبر إذ بلغ (4.24).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لواقع مساقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التقدير الأكاديمي	المجالات
0.43	4.10	6	امتياز	المحتوى للمساق
0.62	3.90	45	جيد جدا	
0.48	4.24	59	جيد	
0.65	3.86	18	مقبول	
0.42	4.17	6	امتياز	الأساليب والأنشطة
0.59	4.02	45	جيد جدا	
0.77	4.10	59	جيد	
0.73	3.94	18	مقبول	
0.62	4.06	6	امتياز	النواحي الإدارية والتنظيمية
0.70	4.12	45	جيد جدا	
0.56	4.24	59	جيد	
0.77	3.92	18	مقبول	
0.60	4.17	6	امتياز	التنفيذ
0.61	4.34	45	جيد جدا	
0.51	4.32	59	جيد	
0.73	4.05	18	مقبول	
0.54	4.44	6	امتياز	سلوكيات المدرس
0.65	4.47	45	جيد جدا	
0.56	4.51	59	جيد	
0.58	4.41	18	مقبول	
0.33	4.17	6	امتياز	التقويم
0.61	4.27	45	جيد جدا	
0.55	4.23	59	جيد	
0.66	4.06	18	مقبول	
0.44	4.18	6	امتياز	الكلية
0.50	4.19	45	جيد جدا	
0.39	4.27	59	جيد	
0.59	4.04	18	مقبول	

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي

قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
4.25	1.33	3	3.98	بين المجموعات	المحتوى للمساق
	0.31	124	38.74	داخل المجموعات	
		127	42.72	الكلية	
0.35	0.17	3	0.50	بين المجموعات	الأساليب والأنشطة
	0.48	124	59.08	داخل المجموعات	
		127	59.58	الكلية	
1.16	0.48	3	1.45	بين المجموعات	النواحي الإدارية والتنظيمية
	0.42	124	51.72	داخل المجموعات	
		127	53.17	الكلية	
1.29	0.44	3	1.31	بين المجموعات	التنفيذ
	0.34	124	42.02	داخل المجموعات	
		127	43.33	الكلية	
0.17	0.06	3	0.18	بين المجموعات	سلوكيات المدرس
	0.36	124	44.15	داخل المجموعات	
		127	44.33	الكلية	
0.60	0.20	3	0.61	بين المجموعات	التقويم
	0.34	124	42.08	داخل المجموعات	
		127	42.69	الكلية	

الجدول (12)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي

مقبول	جيد	جيد جدا	المعدل	المتوسط الحسابي	المجال
			امتياز	4.10	المحتوى للمساق
		*	جيد جدا	4.24	
			جيد	3.90	

ويعزو الباحثان ذلك ومن ملاحظة الجدول (12) ان الطلبة في فئة الامتياز وان لم يكن هناك فروق داله احصائيا اشتركوا مع الطلبة فئة الجيد جدا في الحصول على تحصيل اكاديمي مرتفع وبذلك فان الطلبة الذين يحصلون على تحصيل مرتفع يعتبرون من الطلبة المميزين والذين يحرصون كل الحرص على الالتزام بالحفاظ على معدلهم من خلال تطوير أنفسهم سواء من الناحية النظرية والعملية أما في مسابقات السباحة فيعتبر محتوى المساق للمميزين هي الخطوة الأولى والمدخل الرئيسي لفهم واكتساب المهارات الحركية بالسباحة من اجل التميز ورفع معدلاتهم والحفاظ عليها.

الاستنتاجات

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. واقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة ذات مستوى مرتفع.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع مسابقات السباحة على متغير الجنس في مجال التنفيذ ولصالح الذكور.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع مسابقات السباحة بالنسبة لمتغير التقدير الأكاديمي ولصالح التقدير العلمي الجيد جداً.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بالآتي:

1. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار بنتائج العملية التقييمية لمسابقات السباحة وتعزيز الجانب الايجابي فيها.
2. ضرورة الاهتمام بشكل اكبر بعوامل الأمن والسلامة من خلال توفير منقذ مائي (ذكور، إناث) كقوة يساعد في العملية التعليمية ويسهم في تحقيق أهدافها.
3. ضرورة اهتمام الجهات المسؤولة في كلية علوم الرياضة بتوفير أوقات ممارسة حرة للسباحة من اجل الطلبة حتى يتم التأثير بشكل ايجابي على أدائهم مع وجود الإشراف والرقابة.
4. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التقييمية للمسابقات النظرية والعملية في كلية علوم الرياضة والوقوف على واقعها الحالي.

المراجع

- أبو زمع، ع. (2003) دراسة لتقويم واقع البرامج والأنشطة الرياضية لدى الاتحاد الأردني للسباحة، مجلة نظريات وتطبيقات، 48، (3) 76-91.
- أبو زمع، ع. (2011) "اثر برنامج تعليمي باستخدام التمرينات النوعية الخاصة في رفع مستوى الأداء المهاري لسباحة الفراشة"، مجلة الدراسات، 38، (2) 156-173.
- الجزازي، ع. (1996) "تقويم المسابقات الدراسية لمرحلة البكالوريوس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية"، (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية، عمان.
- الحليق، م. (2005) "تقويم برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مؤتمراً للبحوث والدراسات، 19، (2) 59-74.
- الربابعة، ج. (1999) "تقويم البرامج والأنشطة الرياضية التنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية من وجهة نظر اللاعبين والمشرفين"، (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية، عمان.
- الربيعي، م. (2001)، الإشراف والتقويم في التربية الرياضية، دار المناهج، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 21-24.
- سيد، و. (1994)، تقويم مناهج الرياضات المائية بقسم التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الأساسية بالكويت في ضوء تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والصحية، بحث منشور، ملخص الأبحاث، بحوث التربية الرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين، 17 (1) 75-89.
- الطويل، ح. عابدين ز. (2009) تقويم برنامج التربية العملية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، مؤتمراً للبحوث والدراسات، 24، (3)، 214-229.
- عبد الحميد، ج. (2009) رياضة السباحة - تعلمها، تدريبها، قانونها-، الطبعة الأولى، دار البدايه، عمان، 80-83.
- العتوم، ن. (2000)، دراسة تقييمية لتقويم طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لممارسات أعضاء هيئة التدريس في تقييم تحصيل طلبتهم الأكاديمي، مجلة نظريات وتطبيقات، 38، (3).
- النداف، ع. و ابو زمع، ع. (2003) دراسة تحليلية لأهم عناصر التدريس الفعال للمواد العملية في التربية الرياضية. مجلة مؤتمراً للبحوث والدراسات. 18، (1)، 133-151.

- Al-Tawil, H. (2007). Evaluation of Physical Education Teacher Preparation program –**The Journal Dirasat**, 1 (36) 203.
- Demmonse, R. (1995). **Attitudes towards physical**, activity in new branswick physical education, Dissertation Abstracts International, the university, U.S.A. p23.
- Eckhardt, P. (1995). Appraisal of the quality of middle level physical education programs in Colorado's, **dissertation Abstracts International** Arizona University, the university, U.S.A. p89.
- Maglischio, W. (2003). **Swimming Fastest**. Human Kinetic America, p10.5
- Rushall, B. (1997): **The best drills table used to promote swimming excellence**, learning in sport co, U.S.A. Intant,

Evaluative Study to the Reality of Swimming Courses in the Faculty of Sports Sciences at the University of Mu'tah from the Students' Perspectives

*Wafaa M. Abu Jaleel, Ali S. Abu Zamaa**²

ABSTRACT

This study aimed at identifying the reality of swimming courses in the faculty of Sports Sciences at Mu'tah University from the students' perspectives. Further, it sought to identify the differences in the viewpoints of the degree of evaluating swimming courses which are attributed to the variables of (sex , level of course, academic year, academic achievement). The research used the descriptive method . The study population was 148 male and female students, where the study sample consisted of 128 male and female students, selected purposefully, of all the students who registered in the swimming courses (1, 2 and advanced) for the second semester of the academic year 201. The researcher used a 45-item questionnaire. The items were distributed to six areas (the course content, methods and activities, administrative and organizational sides, implementation, teacher behaviors, evaluation). The results showed that evaluating the reality of swimming courses in the faculty of sport sciences was high .There were statistically significant differences attributed to sex variable in the area of implementation in favor of male students .There were statistically significant differences due to academic achievement in favor of the very good academic average. The study stressed the necessity of paying more attention to the factors of safety and security by providing competent male and female aquatic saviors in order to help in the educational process and contribute to the achievement of its objectives.

Keywords: Evaluation, Swimming, Students.

* Mutah University, Jordan. Received on 12/9/2016 and Accepted for Publication on 7/11/2016.